@ 4 @ واستولينا عليه فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! فقسم النبي صلى ا عليه وسلم بينهم عن فواق أي عن سواء وروى أسباط عن السدي قال كانت الأنفال ورسوله فنسخ بقوله ! 2 ! 2 [الأنفال : 41] وعن عكرمة ومجاهد مثله .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إخشوا ا وأطيعوه في أمر الغنيمة وأصلحوا ما بينكم من الإختلاف في الغنيمة ! 2 2 ! يعني في أمر الصلح والغنيمة ! 2 2 ! يعني إن كنتم مصدقين ويقال معناه أتركوا المراء في أمر الغنيمة إن كنتم مصدقين .

ثم نعت المؤمنين المصدقين فقال ا تعالى ! 2 2 ! ويقال إنما المصدقون الذين إذا أمروا بأمر في أمر الغنيمة وغيرها من قبل ا تعالى خافت قلوبهم ويقال إنما المصدقون ! 2 2 ! أي ذكر عندهم أمر ا ويقال الذين إذا أمروا بأمر من ا ! 2 2 ! يعني قبلت قلوبهم فسمى قبول القلوب وجلا لأن بالوجل يثبت القبول لأنهم وجلوا عقوبة ا تعالى فقبلوه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا قرئت عليهم آياته بالأمر والنهي في أمر الصلح وغيره ! 2 2 ! يعني تصديقا ويقينا وقال الضحاك يعني زادتهم تصديقا بحكم الناسخ مع تصديقهم بالمنسوخ وقال الزجاج تأويل الإيمان التصديق فكل ما تلي عليهم من عند ا تصديقا صدقوا به فزادهم تصديقا فذلك زيادة إيمانهم وروي عن إبن عباس أنه قال زادتهم تصديقا بالفرائض مع تصديقهم با ! 2 2 ! يعني يفوضون أمرهم إلى ا ويثقون به ولا يثقون بما في أيديهم من الغنائم ويعلمون أن ا رازقهم .

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني يتمونها في مواقيتها بركوعها وسجودها ! 2 2 ! يعني يتصدقون مما أعطيناهم من الأموال وينفقونها في طاعة ا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة هم المؤمنون الموحدون ! 2 2 ! صدقا وهم المصدقون ! 2 2 ! يعني فضائل عند ربهم في الآخرة ويقال لهم منازل في الرفعة على قدر أعمالهم ! 2! 2